

حديث الثقلين

[136] أبي طالب عليهما السلام: يا علي أنا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لانك مني وانا منك، لحملك من لحمي ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي، وانت إمام أمتي، وخليفتي عليهما بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك. وربح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة (غاية المرام ص 238 ايضا). (ومنهم) ابن المغازلي الشافعي فانه خرج حديث السفينة (في المناقب) بسنده عن بشر بن الفضل قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (مدينة المعاجز). (وفيه ايضا) بسنده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبيقات ج 2 ص 714) و (غاية المرام ص 237). (ومنهم) العلامة ابن عبد لبر القرطبي فانه خرج حديث السفينة في كتابه (الانباه على قبائل الرواه) بسنده عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبيقات بهامش ج 2 ص 712). (ومنهم) ابن حجر الهيتمي الشافعي فانه خرج في الصواعق (ص 114)